تفسير ابن ابي حاتم

@ 3336 @ $ 1 (سورة الحديد 57) 1 $.

قوله تعالى : لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح . . . الاية اية 10 .

18816 اخبرنا هشام بن سعد ، عن زيد بن اسلم ، عن عطاء ابن يسار ، عن ابي سعيد الخدري انه قال : خرجنا مع رسول ا صلى ا عليه وسلم عام الحديبية ، حتى اذا كنا بعسفان قال رسول ا صلى ا عليه وسلم : ' يوشك ان ياتي قوم تحقرون اعمالكم مع اعمالهم ' فقلنا : من هم يا رسول ا ؟ اقريش ؟ قال : لا ، ولكن اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا ' فقلنا : هم خير منا يا رسول ا ؟ قال ' لو كان لاحدهم جبل من ذهب فانفقه ما ادرك مد احدكم ولا نصيفه ، الا ان هذا فضل ما بيننا وبين الناس ، لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل ، اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا ، وكلا وعد ا الحسنى ، وا بما تعملون خبير . قوله تعالى : يسعى نورهم بين ايديهم اية 12 .

18817 عن ابن مسعود في قوله : يسعى نورهم بين ايديهم قال : يؤتون نورهم على قدر اعمالهم . يمرون على الصراط ، منهم من نوره مثل الجبل ، ومنهم من نوره مثل النخلة ، وادناهم نوراً من نوره على ابهامه يطفا مرة ويوقد اخرى . .

18820 حدثنا ابو عبيد ا ابن اخي ابن وهب ، اخبرنا عمي ، عن يزيد بن ابي حبيب ، عن سعد بن مسعود ، انه سمع عبد الرحمن بن جبير يحدث : انه سمع ابا الدرداء وابا ذر يخبران عن النبي صلى ا عليه وسلم قال : ' وانا اول من يؤذن له يوم القيامة بالسجود ، واول من يؤذن له برفع راسه ، فانظر من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ، فاعرف امتي من بين الامم ' فقال له رجل : يا نبي ا ، كيف تعرف امتك من بين الامم ، ما بين نوح الى امتك ؟ قال : اعرفهم ، محجلون من اثر